

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة المخاطر



استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في المشاريع الكبرى: دراسة تطبيقية على توسعة الحرم المكي

إعداد الطالب/

أحمد عايض عويض الثمالي

421001255

إشراف/

د. أسماء أبو عنزه

العام الدراسي:

2024

Contents

3		مقدمة:
7		مشكلة الدراسة:
9		أهمية الدراسة:
11		أهداف الدراسة:
12		تساؤلات الدراسة
13		فروض الدراسة:
14		نموذج الدراسة
16		الدراسات السابقة:
24		المنطلقات النظرية للدراسة:
26		المنهجية وطرق البحث:
27		مصادر جمع البيانات
27		أدوات الدراسة :
28		حدود الدراسة :
28		المراجع:

مقدمة:

تُعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر أداة حيوية تساهم في تعزيز استقرار المؤسسات وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها بكفاءة وفاعلية. في ظل التغيرات السريعة والمستدامة التي يشهدها العالم، أصبح من الضروري تبني استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر، تتجاوز الأساليب التقليدية التي قد لا تلبي متطلبات البيئة الديناميكية اليوم. تتطلب هذه الاستراتيجيات فهماً عميقاً للمخاطر المحتملة والتحديات التي قد تواجهها المؤسسات، بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع المتغيرات السريعة والغير متوقعة. تتضمن الاستراتيجيات المبتكرة لإدارة المخاطر استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، لتوقع المخاطر وتحديد الأنماط التي قد تشير إلى حدوث مشكلات مستقبلية. من خلال الاستفادة من هذه التقنيات، يمكن للمؤسسات تحسين قدرتها على التنبؤ بالمخاطر، مما يتيح لها اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى بيانات موثوقة. كما أن التحليل المتقدم للبيانات يسمح بتحديد المخاطر بشكل أكثر دقة، مما يساهم في تحسين استراتيجيات التخفيف.

علاوة على ذلك، تتطلب الاستراتيجيات المبتكرة نهجاً شاملاً يتضمن جميع مستويات التنظيم. يجب أن تكون إدارة المخاطر جزءاً لا يتجزأ من ثقافة المؤسسة، حيث يتم تشجيع جميع الأفراد على المساهمة في تحديد المخاطر والإبلاغ عنها. يتضمن ذلك تدريب الموظفين وتوعيتهم بأهمية إدارة المخاطر، مما يعزز من قدرتهم على التصرف بشكل فعال في مواجهة التحديات. من خلال تعزيز الثقافة المؤسسية التي تدعم إدارة المخاطر، يمكن للمؤسسات الوصول إلى مستويات أعلى من الكفاءة والابتكار.

تُعد المرونة أيضاً عنصراً أساسياً في استراتيجيات إدارة المخاطر المبتكرة. يجب أن تكون

المؤسسات قادرة على التكيف مع الظروف المتغيرة والرد بشكل سريع على الأزمات. يتطلب ذلك

تطوير خطط استجابة مرنة وشاملة، تتيح للمؤسسات تجاوز التحديات بفعالية. من خلال بناء نظام قوي لإدارة الأزمات، يمكن للمؤسسات تقليل الأثر السلبي للمخاطر وتحقيق الاستمرارية في العمليات.

كما تُعد استراتيجيات إدارة المخاطر المبتكرة ضرورية في ظل التحديات المتزايدة التي تواجهها المؤسسات في العصر الحديث. من خلال دمج التكنولوجيا المتقدمة، وتعزيز الثقافة المؤسسية، وتطوير المرونة، يمكن للمؤسسات تحسين قدرتها على مواجهة المخاطر والتكيف مع التغيرات السريعة. إن اعتماد هذه الاستراتيجيات ليس فقط وسيلة للحماية، بل يُعتبر أيضًا فرصة لتعزيز الابتكار والتنافسية في السوق، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية والنجاح المستدام. وتُعتبر المشاريع الكبرى من العوامل المحورية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة. تتجاوز هذه المشاريع مجرد كونها أعمالاً إنشائية ضخمة؛ فهي تمثل رؤية استراتيجية تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز القدرة التنافسية للدولة على الصعيدين الإقليمي والدولي. تشمل المشاريع الكبرى عادةً مجالات متعددة، مثل البنية التحتية، والطاقة، والمرافق العامة، والنقل، والاتصالات، مما يجعلها محورية في تشكيل مستقبل المجتمعات وتلبية احتياجاتها المتزايدة.

تتميز المشاريع الكبرى بتعقيدها وحجمها الكبير، مما يتطلب تنسيقًا شاملاً بين مختلف الجهات المعنية. يتضمن ذلك الحكومات، والشركات الخاصة، والمجتمعات المحلية، حيث تساهم كل جهة في تحقيق أهداف المشروع من خلال خبراتها ومواردها. من خلال هذا التعاون، يمكن تحقيق نتائج فعالة تعود بالنفع على جميع الأطراف المعنية. كما أن المشاريع الكبرى غالبًا ما تتطلب استثمارات مالية ضخمة وإدارة فعالة للموارد، مما يساهم في خلق فرص عمل جديدة وتحفيز النمو الاقتصادي. كما تلعب المشاريع الكبرى دورًا حيويًا في تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية. فعلى سبيل المثال، مشاريع الطرق والجسور توفر وسائل النقل اللازمة لدعم التجارة والتنقل، بينما تساهم مشاريع الطاقة في تلبية

احتياجات المجتمع المتزايدة من الطاقة المستدامة. إن تحسين هذه الخدمات يسهم بشكل مباشر في رفع مستوى المعيشة، ويعزز من جودة الحياة للسكان، مما يجعل المشاريع الكبرى عنصرًا أساسيًا في التخطيط الحضري والتنمية المستدامة.

تواجه المشاريع الكبرى أيضًا العديد من التحديات، مثل المخاطر المالية، وتغيرات السوق، والاعتبارات البيئية. يتطلب التعامل مع هذه التحديات استراتيجيات مبتكرة ومرنة تضمن تحقيق الأهداف المرجوة. يجب أن يكون هناك التركيز على إدارة المخاطر بشكل فعال، بالإضافة إلى تعزيز الشفافية والمشاركة المجتمعية لضمان قبول المشاريع من قبل السكان المحليين. من خلال هذه الممارسات، يمكن تحقيق استدامة المشاريع الكبرى وضمان نجاحها على المدى الطويل. وتُعد المشاريع الكبرى محركًا أساسيًا للتنمية والتقدم في المجتمعات. من خلال تحقيق توازن بين الطموحات الاقتصادية والاعتبارات الاجتماعية والبيئية، يمكن لهذه المشاريع أن تُحقق تأثيرًا إيجابيًا طويل الأمد. إن استثمار الوقت والموارد في تخطيط وتنفيذ المشاريع الكبرى بشكل مدروس يُعتبر استثمارًا في مستقبل أفضل للجميع، مما يسهم في بناء مجتمعات مستدامة ومزدهرة.

تُعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر جزءًا أساسيًا من عملية تخطيط وتنفيذ المشاريع الكبرى، حيث تلعب دورًا حيويًا في ضمان نجاح هذه المشاريع واستدامتها. في ظل التحديات المعقدة والمخاطر المحتملة التي تواجهها المشاريع الكبيرة، يصبح من الضروري تبني استراتيجيات مبتكرة تتجاوز الطرق التقليدية. تأتي أهمية هذه الاستراتيجيات إلى الواجهة بشكل خاص في سياق مشاريع ضخمة مثل توسعة الحرم المكي الشريف، التي تُعد من أكبر المشاريع العمرانية في العالم، حيث تتطلب تنسيقًا دقيقًا بين مختلف الأطراف المعنية وموارد ضخمة. تتسم مشاريع التوسعة الكبرى بتعقيداتها الفريدة، التي تشمل التأثيرات البيئية، والاعتبارات الثقافية والدينية، بالإضافة إلى المخاطر المالية والتقنية. يتطلب ذلك تطوير

استراتيجيات شاملة لإدارة المخاطر، تتيح استباق التحديات المحتملة وتحديد الحلول المناسبة. يشمل ذلك استخدام تقنيات جديدة مثل تحليل البيانات الكبيرة، ونمذجة المعلومات، والتكنولوجيا الحديثة لتحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف منها. إن دمج هذه الأدوات في عملية إدارة المخاطر يُعزز من القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى معلومات دقيقة.

يتطلب نجاح مشاريع التوسعة الكبرى مثل توسعة الحرم المكي إشراك المجتمع المحلي وكافة أصحاب المصلحة في عملية التخطيط والتنفيذ. يُعتبر تعزيز التواصل الفعال مع السكان المحليين وأصحاب المصالح جزءاً أساسياً من استراتيجيات إدارة المخاطر. من خلال إشراك هؤلاء الأطراف، يمكن تحديد المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على المجتمع، مما يساهم في تطوير خطط استجابة تلبي احتياجات الجميع وتحقيق التوازن بين الأهداف الاقتصادية والاعتبارات الاجتماعية.

كما ينبغي أن تشمل استراتيجيات إدارة المخاطر المرونة والقدرة على التكيف. فالمشاريع الكبرى غالباً ما تواجه ظروفًا متغيرة، مثل التغيرات في القوانين واللوائح، أو الأزمات المالية، أو الظروف البيئية غير المتوقعة. يتطلب ذلك من الفرق المسؤولة عن المشاريع تطوير خطط استجابة مرنة، تتيح لها التكيف بسرعة مع هذه التغيرات. من خلال بناء نظام قوي لإدارة الأزمات، يمكن للمؤسسات تقليل الأثر السلبي للمخاطر، مما يضمن استمرارية العمليات وتحقيق الأهداف المرجوة.

في ختام هذه المقدمة، تُعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر المبتكرة عنصراً حاسماً في نجاح مشاريع التوسعة الكبرى مثل توسعة الحرم المكي. من خلال دمج التكنولوجيا الحديثة، وتعزيز التواصل مع المجتمع المحلي، وتطوير المرونة في عمليات التخطيط والتنفيذ، يمكن للمؤسسات تعزيز قدرتها على

مواجهة التحديات وتحقيق نتائج إيجابية تدعم التنمية المستدامة. إن هذه الاستراتيجيات ليست فقط أدوات للحماية، بل تمثل فرصاً لتعزيز الابتكار وتحقيق الأهداف الاستراتيجية على المدى الطويل.

لذا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدامة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

مشكلة الدراسة:

تتناول المشكلة البحثية في هذا البحث موضوع استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في المشاريع الكبرى، مع التركيز على حالة توسعة الحرم المكي الشريف. يُعتبر هذا المشروع أحد أكبر المشاريع العمرانية في العالم، حيث يتطلب تخطيطاً دقيقاً وإدارة فعالة لمجموعة متنوعة من المخاطر المرتبطة به. تكمن المشكلة الأساسية في كيفية تحديد وتقييم المخاطر المحتملة، وتطوير استراتيجيات فعالة للتخفيف منها ضمن إطار العمل المعقد الذي يتسم به مشروع توسعة الحرم المكي. أولاً، هناك

تتعدد العوامل التي تسهم في تعقيد إدارة المخاطر في مشروع توسعة الحرم المكي. أولاً، هناك التحديات الفنية والهندسية التي تتطلب مستوى عالٍ من الابتكار والتكنولوجيا في التصميم والتنفيذ. تُعتبر هذه التحديات ضرورية لضمان سلامة البنية التحتية وقدرتها على تحمل الضغط الناتج عن الأعداد الكبيرة من الزوار والمعتنمين. بالإضافة إلى ذلك، تبرز المخاطر المالية المتعلقة بالتمويل

والتكاليف المتزايدة التي قد تؤثر على الجدول الزمني للمشروع. يتطلب ذلك استراتيجيات دقيقة لإدارة الميزانية وتخصيص الموارد بشكل فعال.

علاوة على ذلك، يواجه المشروع تحديات اجتماعية وثقافية، حيث يُعتبر الحرم المكي مركزاً دينياً له مكانة خاصة في قلوب المسلمين. يتطلب هذا البعد الحساسية تجاه احتياجات السكان المحليين والزوار، مما يزيد من تعقيد إدارة المخاطر. يجب على فرق المشروع أن تأخذ في الاعتبار تأثير المشروع على المجتمع المحلي، وتطوير استراتيجيات تضمن التفاعل الإيجابي مع هذا المجتمع، وتقادي أي مخاطر قد تؤدي إلى معارضة أو قلق من قبل السكان.

تتطلب هذه العوامل مجتمعة تطوير استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر تتجاوز الأساليب التقليدية. لذا، فإن البحث يسعى إلى استكشاف كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، في تحسين القدرة على تحديد المخاطر والتفاعل معها. كما يتناول البحث أهمية بناء ثقافة مؤسسية تعزز من مشاركة جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك السكان المحليين، في عمليات التخطيط والتنفيذ.

في النهاية، فإن المشكلة البحثية تتلخص في الحاجة إلى تطوير استراتيجيات فعالة ومبتكرة لإدارة المخاطر في المشاريع الكبرى، مع التركيز على تطبيق هذه الاستراتيجيات في سياق توسعة الحرم المكي. يسعى البحث إلى تقديم حلول عملية تساهم في تحسين الأداء العام للمشروع، وتعزيز استدامته، مما يدعم الأهداف الاستراتيجية للتنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية.

وتتمثل مشكلة الدراسة في تسليط الضوء على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدامة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث يُعد دور استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز استمرارية الأعمال خلال عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى متغيرًا ذا أهمية بالغة، لاسيما في مشروع توسعة الحرم المكي الشريف. إن إدارة المخاطر والسيطرة على العوامل الأساسية التي تؤثر على استمرارية الأعمال، مثل السلامة، والكفاءة، والجودة، تُعتبر من المواضيع الحيوية التي ينبغي تسليط الضوء عليها، نظرًا لدورها الفعّال في مساعدة المشاريع الكبرى على تحقيق النجاح والاستدامة. يُعتبر مفهوم إدارة المخاطر من المجالات الحديثة في إدارة المشاريع، والتي يتوجب على الباحثين التركيز عليها نظرًا لفاعليتها في تعزيز كفاءة تنفيذ المشاريع وتحقيق أهدافها. عندما يتم تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل محكم، فإن ذلك ينعكس إيجابًا على استمرارية الأعمال، مما يحسن من قدرة المشروع على مواجهة التحديات المحتملة. لذا، تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على دور استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز استمرارية الأعمال خلال عمليات التشغيل والصيانة لمشروع توسعة الحرم المكي الشريف. كما تُسهم هذه الدراسة في تقديم توصيات عملية لتعزيز هذا الدور، مما يساعد في تحقيق نجاح المشروع وتطوير الأداء الإداري للمؤسسة. من خلال فهم كيفية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بفاعلية، يمكن تعزيز القدرة على التعامل مع الأزمات وتحسين مستوى الخدمة المقدمة للحجاج والمعتمرين. إن التركيز على استمرارية الأعمال في هذا السياق يُعتبر خطوة

أساسية نحو تحقيق التنمية المستدامة وضمان تقديم خدمات عالية الجودة في أحد أهم المشاريع الكبرى على مستوى العالم.

الأهمية العلمية: تأتي أهمية الدراسة من الناحية العملية في مدى استفادة الإدارات في المرافق الكبرى من استراتيجيات إدارة المخاطر، وذلك في تعزيز استمرارية الأعمال خلال عمليات التشغيل والصيانة. يتمثل الهدف الرئيس من هذه الدراسة في تقديم رؤى وتوصيات تتعلق بكيفية تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، مما يسهم في تعزيز كفاءة العمليات وضمان استدامتها. إذ يُعتبر قطاع المرافق الكبرى، مثل مشروع توسعة الحرم المكي الشريف، أحد القطاعات الحيوية التي تلعب دورًا محوريًا في الاقتصاد الوطني. تُعد إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا في ضمان استمرارية الأعمال، وخاصة في المشاريع الكبيرة التي تتطلب تنسيقًا معقدًا بين مختلف الأطراف. من خلال تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر، يمكن للمؤسسات أن تتوقع التحديات المحتملة وتطوير خطط استجابة فعالة. يساعد ذلك في تقليل الفجوات التشغيلية وتحسين الأداء العام، مما يضمن استمرارية الأعمال حتى في ظل الظروف غير المتوقعة.

كما يتناول البحث أهمية إدارة المخاطر في تعزيز كفاءة المرافق من خلال تحسين عمليات التشغيل والصيانة. يشمل ذلك تحليل المخاطر المرتبطة بالمشاريع، وتحديد الإجراءات اللازمة للتخفيف من هذه المخاطر. من خلال تطبيق استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر، يمكن للمؤسسات تحسين استجابتها للآزمات وتقليل الأثر السلبي على سير العمل. إن هذه الاستراتيجيات لا تساهم فقط في حماية الأصول، بل تعزز أيضًا من سمعة المؤسسة كمقدم موثوق للخدمات. كما يُعتبر مشروع توسعة الحرم المكي الشريف نموذجًا مثاليًا لتطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر بسبب تعقيداته وحجم الأنشطة المرتبطة به. من خلال دراسة هذه الحالة، يمكن استخلاص الدروس المستفادة وتطبيقها على مشاريع أخرى.

مشابهة، مما يعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع المتغيرات السريعة في بيئة الأعمال. إن التركيز على استمرارية الأعمال من خلال إدارة المخاطر يسهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية ويعزز من القدرة التنافسية للمؤسسات.

تسلط هذه الدراسة الضوء على الأهمية الكبيرة لاستراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز استمرارية الأعمال بالمرافق الكبرى. من خلال الاستفادة من النتائج والتوصيات المقدمة، يمكن للمؤسسات أن تعزز من كفاءتها التشغيلية وتضمن استدامتها في ظل التحديات المتزايدة. إن تحقيق هذه الأهداف يتطلب التزاماً قوياً من الإدارة العليا والتعاون الفعال بين جميع الأطراف المعنية، مما يسهم في بناء نظام متكامل يدعم الاستدامة والنجاح على المدى الطويل.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدامة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف. ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية:

➤ التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز فهم المؤسسة وطبيعة عملها في عمليات

التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

➤ التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز صياغة استراتيجية استمرارية العمل في

عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي

الشريف.

➤ التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز تطوير وتنفيذ استمرارية العمل في

عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي

الشريف.

➤ التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز إدانة خطط استمرارية العمل في عمليات

التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي الأول: ما هو أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال

بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية

العمل - إدانة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية

على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف؟ وتتفرع منه عدة أسئلة فرعية كالتالي:

➤ **السؤال الفرعي الأول:** كيف يؤثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز فهم المؤسسة وطبيعة

عملها في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة

الحرم المكي الشريف؟

➤ **السؤال الفرعي الثاني:** ما هو تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز صياغة استراتيجية

استمرارية العمل في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع

توسعة الحرم المكي الشريف؟

➤ **السؤال الفرعي الثالث:** كيف تؤثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز تطوير وتنفيذ استراتيجية

العمل في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة

الحرم المكي الشريف؟

➤ **السؤال الفرعي الرابع:** كيف تؤثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز إدامة خطط استمرارية

العمل في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة

الحرم المكي الشريف؟

فروض الدراسة:

بناءً على ما تم عرضه من أهداف الدراسة ومشكلتها وأهميتها يمكننا تحديد فرضيات الدراسة

من خلال فرضية رئيسية تتمثل في:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

لاستراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة

وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدامة

خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع

توسعة الحرم المكي الشريف.

ينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية التالية:

- **الفرضية الفرعية الاولى:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
لاستراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز فهم المؤسسة وطبيعة عملها في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- **الفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
لاستراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز صياغة استراتيجية استمرارية العمل في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
لاستراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز تطوير وتنفيذ استمرارية العمل في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- **الفرضية الفرعية الرابعة:** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)
لاستراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز إدانة خطط استمرارية العمل في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

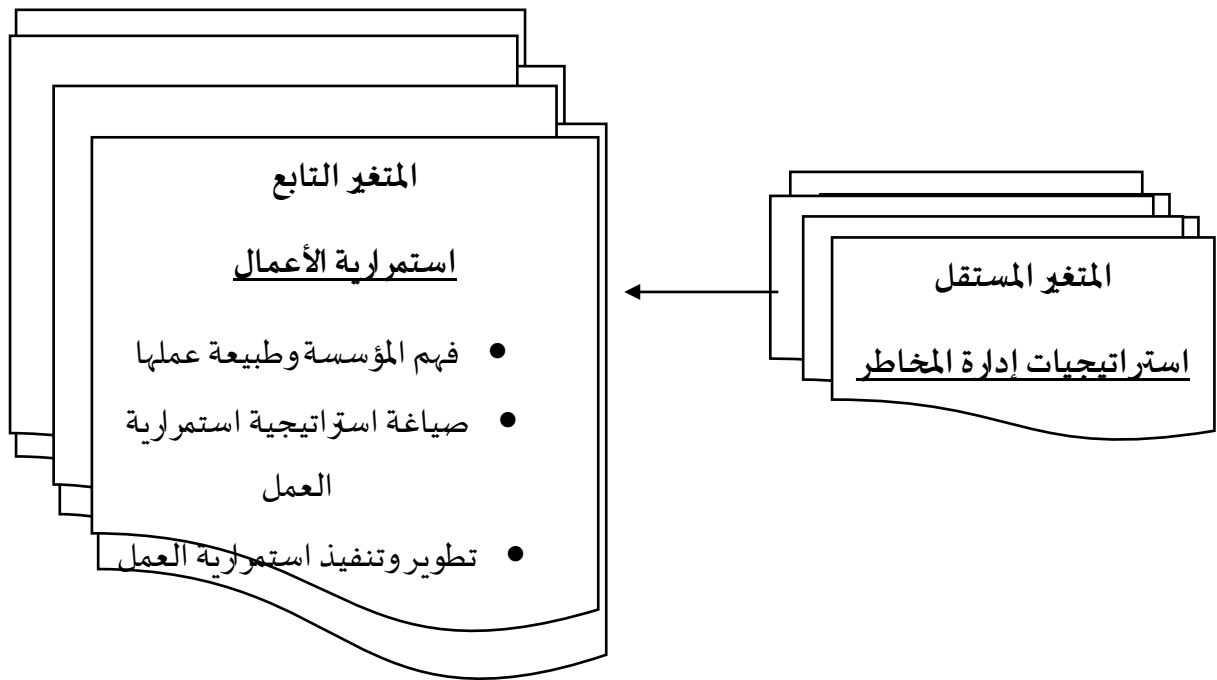
نموذج الدراسة

يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدانة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف. ويتضمن المتغيرات التالية:

- **المتغير المستقل:** استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة.

– المتغير التابع: استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها – صياغة استراتيجية استمرارية العمل – تطوير وتنفيذ استمرارية العمل – إدامة خطط استمرارية العمل).

الشكل رقم (1) متغيرات الدراسة



المصدر: إعداد الباحث

الدراسات السابقة:

دراسة (عجوة، 2020) بعنوان:

استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا:

دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية

تحددت مشكلة الدراسة في التعرف على أهم استراتيجيات اتصال المخاطر، التي استخدمتها وزارة

الصحة والسكان المصرية في الاتصال بالجمهور المصري عبر موقع الفيس بوك أثناء جائحة

"كورونا" في المراحل المختلفة للأزمة، واعتمدت الدراسة على مدخل نموذج اتصال المخاطر للطوارئ والأزمات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: - تم استخدام استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية في غالبية المنشورات في مرحلة ما قبل الأزمة بهدف توضيح إجراءات الاستعداد للتعامل مع الأزمة، تلاها استراتيجية الطمأنة للتأكيد على عدم رصد أي حالات مصابة بمصر، ثم استراتيجية التحذيرات من المخاطر. - احتلت استراتيجية توضيح الإجراءات الحكومية المرتبة الأولى في مرحلة الأحداث الأولية للأزمة، تلاها استراتيجية تخفيض الغموض، ثم استراتيجية ترويج السلوكيات الفعّالة، تلا ذلك استراتيجية الطمأنة، كما تم استخدام استراتيجية تصحيح الشائعات وسوء الفهم في هذه المرحلة وما قبل الأزمة بنسبة أكبر من مرحلة الأزمة؛ وهو ما يشير إلى زيادة الشائعات نتيجة الغموض مع اندلاع الأزمة. - أما في مرحلة الأزمة، فقد غلب استخدام استراتيجية تخفيض الغموض؛ حيث احتلت المرتبة الأولى من خلال نشر تقارير الحالات اليومية بانتظام بأعداد حالات الإصابة والوفاة والشفاء، وتعريف الجمهور بمصادر المعلومات الرسمية، ودعوة الجمهور لطرح استفساراتهم، تلاها استراتيجية ترويج السلوكيات الفعّالة في المركز الثاني، وهو ما يشير إلى أن توعية الجمهور بالسلوكيات الفعّالة التي يجب الالتزام بها للوقاية من الوباء وعدم الإضرار بالآخرين تعد هدفًا أساسيًا أثناء مرحلة الأزمة، تلاها استراتيجية تقديم النصائح.

دراسة (البلوى، 2022) بعنوان:

أثر تطبيق آليات الحوكمة على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام: دراسة ميدانية

على وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بمدينة الرياض

هدف هذا البحث إلى التعرف على أثر تطبيق آليات الحوكمة بأبعادها (أنظمة العمل، الشفافية، المشاركة) على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام لدى أمانة محافظة جدة، كما هدف لمعرفة درجة تطبيق آليات الحوكمة ومستوى إدارة مخاطر لدى الأمانة، الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة حول تطبيق آليات الحوكمة وإدارة مخاطر العمل المؤسسي لدى الأمانة تبعا للمتغيرات الشخصية والوظيفية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، نوع الوظيفة)، واتباع البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتكون مجتمع البحث من جميع الموظفين الإداريين لدى أمانة محافظة جدة والبالغ عددهم (2000) موظف وموظفة، واختيرت عينة البحث بطريقة العينة العشوائية البسيطة تكونت من (321) موظف وموظفة، وتوصل البحث إلى أن درجة تطبيق آليات الحوكمة لدى أمانة محافظة جدة مرتفعة، بمتوسط حسابي قدره (3.76) وأهمية نسبية بلغت (75.2%)، وأن مستوى إدارة مخاطر العمل المؤسسي مرتفع بمتوسط حسابي قدره (3.84) وأهمية نسبية بلغت (76.8%). كما أظهرت النتائج وجود أثر لتطبيق آليات الحوكمة على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام لدى أمانة محافظة جدة من وجهة نظر الموظفين الإداريين بها بمعامل ارتباط قدره (0.86)، وأوصى البحث بضرورة تعزيز أنظمة العمل لتفعيل الحوكمة وإدارة المخاطر في إدارات الأمانة المختلفة، وزيادة تفعيل مبدأ المشاركة بين القيادات والوظائف التنفيذية في عمليات صنع القرارات، واعتماد معايير الشفافية في جميع المعاملات الإدارية بالأمانة.

دراسة (شماطة، 2023) بعنوان:

واقع ممارسة استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي للمصارف

التجارية الليبية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية العاملة بمدينتي زليتن

والخمس

هدفت الدراسة إلى التعرف على ممارسة المصارف التجارية الليبية لاستراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي للمصارف التجارية العاملة بمدينتي زليتن والخمس. وتمثلت مشكلة الدراسة في مدى ممارسة المصارف التجارية الليبية لاستراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية. واقتصرت الدراسة على المصارف التجارية العاملة بمدينتي الخمس وزليتن. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم استبانة تكونت من 27 فقرة موزعة على خمس مجالات هي (استراتيجية قبول الخطر، استراتيجية تحويل الخطر، استراتيجية تقليل الخطر، واستراتيجية تجنب الخطر)، أما المجال الخامس فيتعلق بالأداء المالي للمصارف التجارية. وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لاستراتيجية إدارة المخاطر المصرفية على الأداء المالي للمصارف التجارية موضوع الدراسة، وبلغ تأثير ممارسة استراتيجية قبول الخطر على الأداء المالي نسبة (24.9%)، وبلغ تأثير ممارسة استراتيجية تحويل الخطر على الأداء المالي نسبة (33.6%)، وبلغ تأثير ممارسة استراتيجية تقليل الخطر على الأداء المالي نسبة (54.6%)، وبلغ تأثير ممارسة استراتيجية تجنب الخطر على الأداء المالي نسبة (90.2%)، وأشارت النتائج إلى أن استراتيجية تجنب الخطر هي أكثر الاستراتيجيات ممارسة في المصارف التجارية موضوع الدراسة بنسبة (75%)، يليها استراتيجية تقليل الخطر بنسبة (60%)، يليها استراتيجية تحويل الخطر بنسبة (59%)، وأقل استراتيجية ممارسة فكانت لصالح استراتيجية قبول الخطر بنسبة (54%).

دراسة (المطري، 2020) بعنوان:

أثر استراتيجيات إدارة المعرفة على إدارة المخاطر من منظور إسلامي بالمجلس التنفيذي

لحكومة أبو ظبي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المعرفة على إدارة المخاطر من منظور إسلامي في المجلس التنفيذي لحكومة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتكمن مشكلة الدراسة في غياب دور استراتيجيات إدارة المعرفة، الأمر الذي أثر سلباً على إدارة المخاطر من منظور إسلامي في المجلس التنفيذي لحكومة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وتسلط الدراسة الضوء على استراتيجيات إدارة المعرفة على إدارة المخاطر من منظور إسلامي في هذا المجلس. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل أثر استراتيجيات إدارة المعرفة على إدارة المخاطر من منظور إسلامي في المجلس التنفيذي لحكومة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة. ويتكون مجتمع الدراسة من ٥٥٠ من الموظفين بالمجلس التنفيذي لحكومة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، كما بلغت عينة الدراسة ٢٢٦ حيث اتبعت الدراسة طريقة العينة العشوائية الطبقية. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من بينها وجود علاقة إحصائية بين خلق المعرفة وإدارة المخاطر بالمجلس التنفيذي لحكومة أبو ظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، حيث حصلت على مستوى المعنوية أقل من 5%. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توضيح أهمية إدارة المعرفة وقدرتها على توفير المعلومات اللازمة لإدارة المخاطر خاصة في وقت الأزمات التي تمر بها المؤسسة.

دراسة (حليمة، 2024) بعنوان:

المبادئ التوجيهية في سياسة الإدارة الاستراتيجية لمواجهة المخاطر

هدفت الورقة التعرف على المبادئ التوجيهية في سياسة الإدارة الاستراتيجية لمواجهة المخاطر. اعتمدت على المنهج التحليلي، وتناولت استراتيجية الاستجابة للأزمات، وذلك لأن الاستجابة لكل ما هو طارئ يساعد في التقليل من خطر محتمل يصيب العمل، وأكدت على أن الاستراتيجية تضع المؤسسة في أفضل الصور خاصة في أوقات الأزمة، وتتطلب الاستراتيجية الأخذ بكل المتوقع حدوثه باستخدام وسائل نظامية لتحديد كل الأولويات التي يجب العمل بها كعمل وقائي للاكتشاف المبكر لأي نوع من الأزمات، وأكدت على وجود عدد من المبادئ الحاكمة لكل الأزمات. واختتمت الورقة بالتأكيد على ضرورة خلق استراتيجيات ودراسات واضحة وفق مجموعة من السياسات تجعل الأثر من الأزمة متحكم فيه وبعيد كل البعد مما قد يعيب الإدارة.

دراسة (Jaber, 2020) بعنوان:

The Impact of Risk Management Practices on the Organizational Performance: Field Study at Jordanian Insurance Companies

هدفت هذه الدراسة إلى بحث أثر ممارسات إدارة المخاطر على الأداء التنظيمي لشركات التأمين في المملكة الأردنية الهاشمية الأردن. من أجل تطبيق هذه الدراسة تم جمع البيانات من 120 مدير الذين يعملون في شركات التأمين الأردنية بواسطة الاستبانة. عند التأكد من التوزيع الطبيعي للإجابات وصدق وثبات الأداة، تم إجراء التحليل الوصفي والتحقق من الارتباط بين المتغيرات. تم تحليل البيانات باستخدام تحليل الانحدار وSPSS، تم تمثيل النتائج باستخدام الجداول. أظهرت أن معظم الشركات تعمل لفترة طويلة. أثبتت الدراسة أن ممارسات إدارة المخاطر لها تأثير على الأداء التنظيمي، حيث كان التخفيف من المخاطر هو الأكثر تأثيراً على الأداء التنظيمي، يليه تحديد المخاطر وتقييم المخاطر ومراقبة المخاطر وكان الأقل تأثيراً هو تنفيذ

إدارة المخاطر. التطبيقات العلمية والإدارية: إن جميع ممارسات إدارة المخاطر لها تأثير إيجابي على الأداء التنظيمي. أوصى البحث بأن شركات التأمين يجب عليها اتخاذ تدابير فعالة من حيث التكلفة لتحديد المخاطر في الوقت المناسب وتخفيف المخاطر بشكل فعال. يتوجب على شركات التأمين في الأردن القيام بتثقيف موظفيهم حول أهمية إدارة المخاطر وممارستها وعليهم تقييم ممارسات إدارة المخاطر بشكل مستمر للتأكد من أنهم ما زالوا قادرين على البقاء في بيئة عمل متغيرة. أجريت الدراسة الحالية على شركات التأمين الأردنية. لذلك، توصي الباحثين في المستقبل بجمع المزيد من البيانات على مدى فترة زمنية أطول للتحقق من صلاحية النموذج الحالي وأداة القياس. هذه الدراسة هي واحدة من الدراسات القليلة التي بحثت في تأثير ممارسات إدارة المخاطر على شركات التأمين في الأردن، وقد تم تطوير نموذج الدراسة من مصادر مختلفة لتطوير وزيادة الوعي عند شركات التأمين الأردنية بأهمية إدارة المخاطر.

دراسة (Bouchetara, 2020) بعنوان:

Stress Testing Bank as Tools of Risk Management: Case of an

Individual Algerian Bank Using Financial Projection Model

الهدف من هذه الدراسة هو تطبيق اختبارات الضغط أو الصلابة على بنك واحد في الجزائر لتسليط الضوء على نقاط الضعف في مواجهة الصدمات المختلفة التي يتم تطبيقها على أساس نموذج الإسقاط المالي. على الرغم من أن الدراسة تشمل حالة الجزائر فقط، إلا أن التوصيات المقدمة في سياق معايير إدارة المخاطر الدولية والأساليب المطبقة لتقييم المخاطر تشكل مثلاً عالمياً لأفضل الممارسات.

Total Quality and Risk Management in Construction Projects in Jordan

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر تأثير الجودة الشاملة وإدارة المخاطر على المشاريع الإنشائية في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (50) شركة إنشائية في العاصمة عمان، في حين بلغت عينة الدراسة من (69) موظف وموظفة في الإدارة العليا والوسطي للشركات الإنشائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء استبانة خصص للإجابة عن تساؤلات الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج نذكر منها: -أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة المخاطر في بعد تخطيط إدارة المخاطر وبعد توافر نظام المعلومات وتوافر نظام الاتصال حسب توقعات عينة الدراسة كان المستوى المتوسط. -أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة على المشاريع الإنشائية في عمان حسب الدعم الإداري والتحسين المستمر وإدارة الموارد لتوقعات عينة الدراسة كان متوسط المستوى. وأوصت الدراسة بالعديد من التوصيات نذكر منها: - أوصت الدراسة إصدار تشريعات لشركات المقاولات في الأردن تعزز تنفيذ سياسة الجودة في المؤسسات على جميع المستويات مع متابعة الإدارة لتنفيذ متطلبات الجودة في المشاريع الإنشائية. - أوصت الدراسة شركات المقاولات بالأردن بزيادة الاهتمام بإدارة المخاطر في المشروع من خلال نشر ثقافة أهمية إدارة المخاطر وإشراك الموظفي في القيام بإدارة المخاطر.

الفجوة البحثية:

- هناك نقص في الدراسات التي تتناول أثر استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز استمرارية الأعمال في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف استراتيجيات إدارة المخاطر وأثرها في تعزيز استمرارية الأعمال في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- معظم الدراسات لم تتناول بشكل كافٍ التفاعل بين مختلف أبعاد استمرارية الأعمال (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدامة خطط استمرارية العمل) وتأثيرها بأبعاد استراتيجيات إدارة المخاطر مجمعة في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- هناك حاجة لدراسات تتابعية طويلة الأجل لتقييم أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها - صياغة استراتيجية استمرارية العمل - تطوير وتنفيذ استمرارية العمل - إدامة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تُعتبر النظرية البنائية من النظريات المهمة التي تركز على كيفية تشكيل الأفراد والمعاني من خلال التفاعل الاجتماعي والتجارب المشتركة. في سياق بحث "استراتيجيات إدارة المخاطر لتعزيز

استمرارية الأعمال في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف"، يمكن استخدام هذه النظرية لفهم كيفية بناء المعرفة والتوجهات المتعلقة بإدارة المخاطر بين المشاركين في المشروع، وتأثير ذلك على استمرارية الأعمال.

أولاً، يمكن أن تُستخدم النظرية البنائية لاستكشاف كيفية إدراك الأفراد في مشروع توسعة الحرم المكي الشريف للمخاطر المرتبطة بعمليات التشغيل والصيانة. من خلال إجراء مقابلات مع مختلف الأطراف المعنية، مثل المهندسين، والمشرفين، والعمال، يمكن جمع رؤى حول كيفية فهمهم للمخاطر، وكيفية تأثير هذه الفهم على سلوكهم وقراراتهم. يُساعد هذا النوع من التحليل في تحديد الفجوات في المعرفة والوعي بالمخاطر، مما يمكن أن يُسهم في تطوير استراتيجيات فعالة لتعزيز استمرارية الأعمال.

ثانياً، تتيح النظرية البنائية دراسة كيفية تشكيل ثقافة تنظيمية تعزز من استراتيجيات إدارة المخاطر. من خلال تحليل كيفية تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض ومع القيادات، يمكن فهم كيف يتم بناء ثقافة تتعلق بإدارة المخاطر. على سبيل المثال، يُمكن دراسة كيفية تبادل المعلومات والخبرات بين الفرق المختلفة، وكيف تؤثر هذه الديناميكيات على فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر الموضوعة. إن تعزيز التواصل والتعاون بين الفرق يُعتبر حيويًا لتطوير استجابة فعالة تجاه المخاطر المحتملة.

علاوة على ذلك، تُساعد النظرية البنائية في تحليل كيفية تفاعل الأفراد مع التكنولوجيا المستخدمة في إدارة المخاطر. يمكن دراسة كيفية استخدام أنظمة المعلومات لإدارة المخاطر وكيف تساهم هذه الأنظمة في بناء فهم مشترك بين جميع الأطراف المعنية. من خلال استخدام التكنولوجيا، يمكن جمع البيانات وتحليلها بشكل فعال، مما يُعزز من القدرة على اتخاذ قرارات مستندة إلى معلومات دقيقة. إن هذا التفاعل بين الأفراد والتكنولوجيا يُعتبر جزءاً أساسياً من عملية بناء المعرفة المتعلقة بإدارة المخاطر.

كما يمكن استخدام النظرية البنائية لفهم كيفية تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال التفاعل بين الأفراد وتجاربهم. يمكن أن تكون ورش العمل، والتدريبات، والمناقشات الجماعية أدوات فعالة لتعزيز الفهم المشترك للمخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة لمواجهتها. يُعتبر إشراك جميع المعنيين في هذه العمليات خطوة حيوية لبناء استراتيجيات شاملة تستند إلى تجاربهم ورؤاهم. كما يُظهر استخدام النظرية البنائية في هذا البحث كيف يمكن تعزيز استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال فهم عملية بناء المعرفة والتفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة. من خلال تحليل كيفية تشكيل المعاني والتوجهات، يمكن تحقيق فهم أعمق لكيفية تحسين استمرارية الأعمال في مشروع توسعة الحرم المكي الشريف. إن هذا الفهم يُسهم في تطوير استراتيجيات أكثر فاعلية تُعزز من قدرة المشروع على التعامل مع التحديات والمخاطر، مما يُعزز من نجاح عمليات التشغيل والصيانة.

المنهجية وطرق البحث:

تم اتباع المنهج الوصفي والمنهج التحليلي كأسلوب مناسب للوصف، الذي يتطابق مع الفصول النظرية أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة للمؤسسة محل الدراسة باعتباره ملائماً لتقرير الحقائق وفهم مكونات الموضوع، مع إخضاعه للدراسة الدقيقة وتحليل أبعاده، والتي سنتطرق إليها في الفصل التطبيقي في دراسة الحالة.

يعتمد اختيار المنهج الملائم لطبيعة البحث على طبيعة المشكلة والهدف من دراستها، ومن أجل الإحاطة بمختلف جوانب الدراسة سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فالأسلوب الوصفي مناسب للوصف الذي يتطابق مع الفصول النظرية، أما في الفصل التطبيقي التحليلي والمنهج الاستنباطي من أجل تحليل وتقييم البيانات المتحصل عليها في الاستبانة محل الدراسة، حيث يسهم هذا المنهج في

الإجابة عن التساؤلات البحثية من خلال جمع البيانات ومن ثم تحليلها ومناقشتها. وهذا المنهج هو المستخدم في معظم الدراسات السابقة.

مصادر جمع البيانات

➤ **المصادر الثانوية:** وتشمل البيانات والمعلومات الموجودة في الكتب والمراجع، والرسائل الجامعية وأوراق العمل والمجلات والدوريات والمؤتمرات العلمية وورش العمل، بالإضافة إلى التقارير المنشورة وغير المنشورة التي تناولت الموضوع في مختلف المؤسسات ذات الصلة.

➤ **المصادر الأولية:** اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات من مصادرها والتي تم تصميمها خصيصاً لهذا الغرض على Google Forms وإرسال رابطها إلى مجتمع البحث.

أدوات الدراسة:

تعرف أداة البحث بأنها "الوسيلة التي تتم بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف الإجابة عن تساؤلاته ، وسيعتمد الباحثين في جمع البيانات على الاستبانة، والتي تُعرف بأنها "صيغة محددة من الفقرات والأسئلة تهدف إلى جمع البيانات من أفراد البحث"

حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

– **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة ، والمتمثلة بـ: النوع ، والعمر ، والمؤهل العلمي، والمستوى الوظيفي.

– **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية :** اقتصرت الدراسة على التعرف على أثر استراتيجيات إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة لتعزيز استمرارية الأعمال بأبعادها (فهم المؤسسة وطبيعة عملها – صياغة استراتيجية استمرارية العمل – تطوير وتنفيذ استمرارية العمل – إدامة خطط استمرارية العمل) في عمليات التشغيل والصيانة للمرافق الكبرى: دراسة تطبيقية على مشروع توسعة الحرم المكي الشريف.
- **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة مشروع توسعة الحرم المكي الشريف في المملكة العربية السعودية.
- **حدود زمانية :** تم إعداد الدراسة في عام 2024.
- **حدود بشرية:** اقتصرت الدراسة على العاملين والمديرين في مشروع توسعة الحرم المكي الشريف في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

- البلوى، ريم بنت حمدان بن حامد، و غيث، نرفانا عبدالرحمن سيد. (2022). أثر تطبيق آليات الحوكمة على إدارة مخاطر العمل المؤسسي في القطاع العام: دراسة ميدانية على وزارة الشؤون البلدية والقروية والإسكان بمدينة الرياض. مجلة القراءة والمعرفة، ع250، 165 - 200.
- شماطة، سالم علي سالم. (2023). واقع ممارسة استراتيجيات إدارة المخاطر المصرفية وتأثيرها على الأداء المالي للمصارف التجارية الليبية: دراسة تطبيقية على عينة من المصارف التجارية العامة بمدينتي زليتن والخمس. المجلة الأفروآسيوية للبحث العلمي، مج1، ع3، 221 - 237.
- الصياح، مطلق إبراهيم. (2024). المبادئ التوجيهية في سياسة الإدارة الاستراتيجية لمواجهة المخاطر. مجلة قراءات علمية في الأبحاث والدراسات القانونية والإدارية، ع28، 288 - 294.
- عجوة، نرمين علي. (2020). استراتيجيات اتصالات المخاطر الصحية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إزاء جائحة كورونا: دراسة تحليلية على الصفحات الرسمية لوزارة الصحة المصرية. مجلة البحوث الإعلامية، ع54، ج4، 2433 - 2494.
- المطري، محسن عبدالله محسن، و ابن برني، عزم الليل. (2020). أثر استراتيجيات إدارة المعرفة على إدارة المخاطر من منظور إسلامي بالمجلس التنفيذي لحكومة أبو ظبي. مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، مج1، ع2، 9 - 50.
- Abu Yahya, Suleiman Musa, and Al-Abdullah, Saad Farhan Ibrahim. (2021). Total Quality and Risk Management in Construction Projects in

Jordan (Unpublished Master's Thesis). Al-Isra Private University, Amman.

- Bouchetara, M., and Kahyaoglu, S. B. (2020). Stress Testing Bank as Tools of Risk Management: Case of an Individual Algerian Bank Using Financial Projection Model. Journal of Financial, Accounting and Administrative Studies, Vol. 7, No. 2, 617-638.
- Jaber, Alaa El-Din, and Al-Adhayleh, Muhammad Jamil Abdul-Qader. (2020). The Impact of Risk Management Practices on the Organizational Performance: Field Study at Jordanian Insurance Companies (Unpublished Master's Thesis). Middle East University, Amman.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of Risk management



**Innovative Strategies for Risk Management in Major
Projects: An Applied Study on the Expansion of the
Holy Mosque**

Preparation:

Ahmad Ayidh Althomali

241001255

Supervision:

Dr. Asmaa AbuAnza

1445–2024